

## للشّعر العربي أكاديمية في المملكة ترعاه

من نافلة القول إنّ الشّعر العربي جزء من هويّة الإنسان العربي و مكوّن من مكونات ثقافته عبر التاريخ. وإنّ هذا الفنّ مواكب لمختلف مراحل الحضارة العربية ، وهو متغلغل في الوجودان تغلغل اللغة والبيان.

و تسعى جهات كثيرة حكومية وغير حكومية إلى رعاية الشعر العربي و تشجيع الشعراء، ولعلّ من أبرزها أبرزها أكاديمية الشعر العربي بالطائف. فقد تأسّست هذه المؤسسة من قبل شخصيّة عربية لها مكانتها في عالم الشعر والأدب والفنون والفكر وتعني صاحب السموّ الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير مكة المكرّمة الأمير الشاعر خالد الفيصل، و الرجل كما هو معلوم مولع بالشعر إنشاداً وتلقيّياً، ووفيّ أخيه شاعر الحرمان والرومنسية الأمير الراحل عبد الله الفيصل، فأذن بتوجيهه ملكيّ سامي إلى الإعلان عن جائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي التي أسدلت يوم الأحد 3 مارس 2024 الستار عن موسمها الخامس بتتويج الفائزين في مختلف فروعها . فقد فاز بجائزة التجربة الشعرية الشاعر المغربي عبدالكريم الطبال، وفازت الشاعرة السودانية ابتهال تريتر بجائزة الديوان، والمصري محمود عقاب في فرع الشعر المسرحي، وللبناني مهدي منصور في فرع القصيدة المغناة عن قصيدة يا قاتلي ولها التي أدّتها الفنانة السورية فايا يونان ، وكانت جائزة أفضل مشروع لخدمة الشعر العربي من نصيب مجلة اليمامة السعودية. وقد فتح سموّ الأمير ختالد الفيصل هذا العام أبواب قصره في جدة ليحتضن في أجواء بهيجة حفل الجائزة.

وبالتوازي مع الجائزة التي تشدّ أنظار المبدعين إليها والتي أصبحت موعدا سنوياً يترقبه الشعراء ليتنافسوا على الطفر بأحد فروعها، فإنّ أكاديمية الشعر العربي بالطائف التي يديرها الأكاديمي السعودي الدكتور منصور الحراثي تنظم فعاليّات فكريّة وإبداعيّة متميّزة على مدار العام تساهم بشكل كبير في خدمة الشعر العربي ورعاية الموهوبين فأصبحت الخيمة التي يحجّ الشعراء و النقاد إليها لقاء القصائد وتدارسها .

إنّ أكاديمية الشعر العربي بالطائف صر ثقافيّ كبير يحضن الشّعر ويحصنه ، وشجرة يشتدّ عودها عاماً بعد عام ليتفيدّأ بطلالها المبدعون من كامل أنحاء العالم العربي، وهي تثبت دوماً أنّ للشعر في المملكة أكاديمية ترعاه ..